الأموات يوم الجمعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

أعطى الله عز وجل يوم الجمعة المبارك عيد لأمة نبينا الكريم ﷺ. تنال الأمة بركة هذا اليوم في الدنيا وفي الآخرة. والشيء الأكبر هو ... كثير من الناس يتساءلون عما إذا كان الأموات يرون ذلك. يتساءلون عن الأموات. أرواح المسلمين تنتظر عند الشجرة في الجنة. ويأتون كل ليلة جمعة لزيارة عائلاتهم. إنه شيء جيد بالنسبة لهم. يرون كيف حال أسرهم. عندما يرونهم في طريق جيد، في طريق الله ﷻ، يسعدون جدا لأن ثواب هؤلاء يصل إليهم أيضا. عندما يكون الأمر على خلاف ذلك، ينزعجون. يشعرون بالحزن الشديد ويقولون "إنهم لا يقدمون لنا أي شيء. ولا يفعلون أي شيء مفيد لأنفسهم. إنهم بعيدون عن الله ﷻ". ينزعجون من هذا. هكذا يكون عالم الأموات. يزورون منازلهم في ليالي الجمعة ويراقبون عائلاتهم وأولادهم.

يسأل الكثير من الناس "هل يروننا؟ ماذا يفعلون؟ كيف هي حياتهم في القبر"؟ علاوة على ذلك، فإن البعض منهم لا يتساءل عن أرواحهم بل جثثهم. انتهى الجسد. عندما تذهب الروح، تسمع الجثة وتشعر. لكنها تفقد وظائفها. هل تبرد؟ لا، ليس كذلك. طبعا، في غرفة الاغتسال بالماء وكل شيء .. ولكن بعد ذلك لا يبقى شيء.

يقول البعض أن القبر بارد. ذهبنا إلى جنازات في قبرص مع مولانا الشيخ ناظم. بعض الحمقى وضعوا بطانية في القبر. غضب مولانا وقال "أزلها. خذها إلى الزاوية. لا حاجة لها بعد الآن. فقط الكفن ضروري لهذا الشخص من هذا العالم. لا شيء آخر مطلوب". المهم هو الروح. إذا اردت أن تفعل شيئًا جيدًا، فلا تضع بطانية ولكن اقرأ القرآن لهم، تصدق باسمهم. لا تعتقد أنك انتهيت من واجبك وأنك تفعل شيئًا جيدًا بوضع بطانية. هذا ليس جيدا. علاوة على ذلك، وضع بطانية هو بدعة. سيضع الجميع البطانيات ويفعلون أشياء غير مجدية بعد ذلك معتقدين أنه ثواب. هذا ما يُسمى بدعة. يتدخل الناس في أمور أخرى، قائلين "بدعة" لما ليس بدعة. لذلك، أزال مولانا الشيخ ناظم مباشرة ما كان في الحقيقة بدعة، وقال هذا ليكون درسا لنا وللآخرين.

اليوم هو عيدهم إن شاء الله. يتلقون من الثواب. لقد تلا الكثير من الناس في جميع أنحاء العالم من أجل والد زوجتنا. الله يرضى عنكم. بادئ ذي بدء، إلى روح نبينا الكريم ﷺ وآله وأصحابه، والى أرواح سائر الأنبياء والأولياء، وجميع المشايخ، والى أرواح أمواتنا، وخاصة مولانا الشيخ ناظم، الحاجة آنة، هالة سلطان وإلى أرواح آباء كل من تلا، عسى أن تتحقق كل مقاصدهم الطيبة ، الله يسعدهم في الدنيا وفي الآخرة، الله يشفي المرضى، الله يقرّب الخير ويُبعد الشر. لله تعالى الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
30/2021-11-05 ربيع الأول 1443 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر